رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم
يتوفى له ثلاثة من الاولاد لم يبلغ الحلم الا خير
بين ابواب الجنة يدخل من ايها شاء وروي عن
انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا كان يجي بصبي
له معه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ان الصبي مات فانقطع واحتبس والده
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فقده
سال عنه فقالوا يا رسول الله ان صبيه الذي
رايته معه قد مات فقال لا اعلمتموني فقوموا
بنا الى اخينا نعزيه قال فلما دخل النبي صلى
الله عليه وسلم فاذا الرجل حزينا فقال
يا رسول الله اني كنت ارجوه لكبري وضعفي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
يسرك ان ياتي يوم القيامة فيقال
له ادخل الجنة ثلاث مرات فيقول يا رب
وابواه فلا يزال يشفع حتى يشفعه
الله تعالى ويدخلكم الجنة جميعا فذهب
الحزن من الرجل يا من اضحى عن صلاحه
بعيدا تارحا واعتقد ان الناصح له لاعبا
مازحا واضحى بفعله كانه ذا سادرا دحا
بادر بالتوبة قبل الممات واعمل صالحا فلعقد

بذلك

بذلك الشيب على الرجل واضحا يا من اصبح باللهو
ذهبنا كم عزيز غادره الموت فصار في قبره
مرتهنا يا غافلا عن الموت وكم سلبه قرينا دع
لهوك فستصبح يوما حزينا وناد في الاسحار
لمن لم يزل معينا لعله يصلحك فكم اصلح
مسكينا يا من يحصى عليه اللفظة والنظرة
افق لنفسك من هذه السكرة وبادر صلاحك
قبل فوت القدرة وتزود لسفرة ما مثلها
من سفرة ومزقت بيد المجاهد اثواب الفترة
وتاهب للرحيل فما تدري عشيا او بكرة واعتبر
باقرانك فالعبر تبعث العبرة واقنع بيسير
الدنيا فالحساب ياتي على ذرة قبل ان تلقى
ساعة حسرة تبقى بعدها في ظلام وحفرة
لا يغرنك الزمان بنشر وسرور ولا يغرنك
غره يا من يومه بما يصلحه فلا يقبله
انما الشيب نذير بالموت وقد اقبل اما انت
الذي عن افعالك تسال اما انت الذي في
اللحد تخلو بما تفعل ستعلم يوم الحساب
حين العتاب من تحمل يا مبارزا بالخطايا
توقف ولا تعجل يا مفسدا بيننا وبينه
لا تفعل اللهم اجعلنا ممن ذكر وتنور .